بحلاف سماع الحج اذ يستهل احصار هلم الوقوف وقوله وقع الغيم وهل
عدم رمضان من الاهلة او قول الاخبار كرمضان ام الاقبال يوم يوم
في ذلك كرمضان فيجب الفطر ويشوال ويصلي العيد في وقت الحج اذا بلغه
مرديد صدق الحبر كما افتى بذلك الشيخ المحقق رحمه ويؤيده ما يأتي مصرحا قال
بعض الفقهاء لا يجزيه الفطر ولا ان يصلي العيد حتى يشهد شاهدان
على رؤيته الهلال عند الحاكم فيقضي به متمسكا بقول الاصحاب لا يقبل
في هلال شوال وسائر الشهور الا بشاهدين شاهدين انتهى والظاهر الاول
وكمل كلام الاصحاب على ما افتى به الاولون مركون الفطر والصلوة
والظاهر ان الخطأ الموثوق به كالاخبار في ذلك وقوله وقع الغيم ونحوه
اما في بلد ليس فيه حاكم الزاجح فالجواب ان اهل هذه البلاد يعلمون
ان يتراءى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فان لم يتراءوه يحيث افادهم
خبر العلم برؤيته وجب الصوم على الكل وان راءوه اثنان فقط من ثقاتهم
واخبارهم بذلك وجب الصوم على جميع من اخباره حيث اعتقد صدقهما واما
بغير الشهادة عند القاضي لم تقبل الوجوب لم يلزم العدلان ولزم من
اخباره ممن لا يوثق بهما اذا علم ذلك فعلى مراده وهو عدد الشهادة
مع عرض وجوه اذا الشهادة عند الحاكم لمشاهدة العدول فادونها كما
دل عليه كلامهم في الكلام على اذا الشهادة حيث قالوا وجب الاداء على
متعين لها وعلم ان دعى لمسافة العدوى وهو عدل ولا عذر لها
له فان لم يجد الحاكم غيره يركب في الاداء الشهادة
اكتفى اثنان والشهادة برؤيته شهادة حسبة كما صرح به في باب
العدم

مسألة ذكر عما اذا قال جماعة لشخص اذبح شاتك هذه وعلينا ان خذ منه
شيئا فذبحها على ذلك وامتنعوا ان اخذها هل لهم التفاوت بين قيمتها
حية وبعد ذبحها ذكر شان ابن ابي عصامة قال يقومون الا ترى

الصوم وقضاه كلامهم في غير ذلك مما ذكرناه وقوله وهل على
من اخبر بالرؤية الخ كلام فاجاب اني لم اجد في ذلك نقلا
صريحا غير ان المفهوم من كلامهم من وقفت على كلامه من الاصحاب في ذلك
عدم الوجوب وهو الظاهر لما ثبت بعد تتبعه ان الاعلام بحجر
افتى في ذلك بعدم الوجوب ثم قال بعد لو قبل الحاكم بهما لزم بعدلا
اخبارهما للصوم وهل هو اذا اخبر بذلك تسلل وقع نفل وقع فرض
ولو اخبر واستند رؤيته من اخبر به لفسقه الراوي فالجواب ان ذلك
كلام غير محرر وقع لغير واحد وهل على اخبر بالرؤية الخ
فالجواب اما الاول فقد قدمنا وجوب الاداء على العادل فيما يسلم
القرينة واما غيره فلا وكذا ما وقع لغير واحد مسألة ما قولكم
رضي الله عنكم في رجل هلك وخلف زوجة وابنا وادعى ان الميت اعتق
الزوجة عتقا وبرهن ان ابنه الهالك خلفها تركة وانكر ذلك وانكر ان يكون
لذلك قامت الزوجة الورثة للمذكور وقوله بالعين المذكورة
واقامت بذلك بينة فاقام ابن العم بينة اخر ان الزوجة المذكورة
مقر بانها اشترت العين من الزوج المذكور وانه لم يستقم ثمنها
فهل تسمع بينة الاقرار بالشراء المذكور او لا تسمع ولا اثر لها حتى
يصح الدعوى بالبينة تفاصيل مرجحة للاول او الثاني وبينا
وجه الاقرار الزوج فيحكم بالعين للزوجة المذكورة اجيبوا اثابكم الله
الجواب وبالله التوفيق ركن في الاصل الصحيح ان الظاهر
من كلام الاصحاب سماع بينة الاقرار بالشراء المذكور وتقرير الوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)